

ذخائر العقبي

[24] واثلة بن الاسقع فقلت من ناحية البيت وأنا يارسول اﷺ من اهلك قال وانت من أهلى (1) قال واثلة إنها من ارجى ما أرتجى. اخرج أبو حاتم، واخرجه احمد في مسنده واخرجه في المناقب قال وأجلس حسنا على فخذة اليمنى وقبله وحسنا على فخذة اليسرى وقبله وفاطمة بين يديه ثم دعا بعلى فجاءه ثم أردف عليهم كساء خبيريا كأنى أنظر إليه ثم قال (إنما يريد اﷺ ليذهب عنكم الرجس - الآية) فقبل لواثلة ما الرجس قال الشك في اﷺ عزوجل وذكر أن ذلك كان في بيت ام سلمة. وعن عائشة رضى اﷺ عنها قالت خرج النبي صلى اﷺ عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط (2). مرجل من شعر فجاء الحسن بن على فأدخله فيه ثم جاء الحسين فأدخله فيه ثم جاءت فاطمة فأدخلها فيه ثم جاء على فأدخله فيه ثم قال (إنما يريد اﷺ) الآية، اخرج احمد معناه عن واثلة وزاد في آخره: اللهم هؤلاء اهل بيتى وأهل بيتى احق. (ذكر ان النبي صلى اﷺ عليه وسلم داخل في) اهل البيت المشار إليهم في الآية عن ابى سعيد الخدرى رضى اﷺ عنه في قوله تعالى (انما يريد اﷺ - الآية) قال نزلت في خمسة في رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين. اخرج احمد في المناقب. واخرجه الطبراني. (ذكر انه صلى اﷺ عليه وسلم كان يمر) بباب فاطمة ويتلو هذه الآية عن انس بن مالك رضى اﷺ عنه ان رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر ويقول الصلاة يا اهل البيت (انما يريد اﷺ) الآية. اخرج احمد. وعن ابن الحمراء قال صحبت رسول اﷺ _____ (1) في نسخة (وأنا يا رسول اﷺ من أهل بيتك قال وأنت من أهل بيتى). (2) هو كساء من صوف أو خز أو غيره.